



اتهمت المعارضة السورية أمس نظام الرئيس بشار الأسد بارتكاب «مجزرة» ذهب ضحيتها عشرون شخصا في محافظة ادلب أثناء وجود المراقبين الدوليين، فيما أكدت الأمم المتحدة تعرض موكب للمراقبين لهجوم بواسطة قنبلة أدى إلى تضرر 3 سيارات كانت تقل 7 منهم دون وقوع إصابات بينهم. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان «ارتكب النظام السوري مجزرة في ظل وجود المراقبين الدوليين في مدينة خان شيخون في محافظة ادلب ذهب ضحيتها 20 شهيدا وعشرات الجرحى وذلك أثر اطلاق النار خلال تشبيع شهيد سقط في قرية تمانعة الغاب بريف حماة».

إلى ذلك أكد العقيد الطيار الركن قاسم سعد الدين، قائد المجلس العسكري في حمص وريفها الناطق الرسمي باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل، أن حزب الله اللبناني دخل المعركة، مشيرا إلى أن نحو 200 عنصر من قوات الحزب قامت باقتحام عدد من القرى في القصير واستقرت فيها، موضحا أن المقاتلين دخلوا هذه المناطق بصحبة قوات الأمن السورية.

من جهتها، قالت منظمة «أطباء بلا حدود» التي قامت بمهمة سرية في سوريا إن «الجيش السوري يقوم بقتل الجرحى وكذلك الأطباء الذين يشرفون على علاجهم»، حسب إفادة طبيب فرنسي، بينما وجهت المنظمة أمس، في ضوء شهادات من أعضائها العائدين، نداء لتكون «سلامة الجرحى والعاملين في المجال الطبي أولوية يجب الالتزام بها».

وفي سياق ذي صلة، استغرب مصدر دبلوماسي أميركي رفيع المستوى محاولات البعض وضع العالم والسوريين أمام خيار من اثنين؛ بقاء الأسد أو الفوضى وال الحرب الأهلية، معتبرا أن هذا المنطق «سخيف»، موضحا أنه لا يمكن للحكومات الاستبدادية أن تحمل التغيير وتقدم الحلول؛ ما دامت لا تمثل شعبها بالفعل. إلى ذلك بدأت أزمة جديدة تطرأ على السطح بين الأمم المتحدة والنظام السوري، بسبب الخلاف على توصيل المساعدات الإنسانية، حيث تصر الحكومة السورية على

السيطرة الكاملة على تدفق المساعدات الدولية، بينما يؤكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الذي ترأسه فاليري أموس على ضرورة إشراف الأمم المتحدة على توزيع المساعدات. وتتخوف الأمم المتحدة من قيام النظام السوري بتوزيع المساعدات لأنصار الحكومة فقط أو كطريقة لاعتقال المعارضين.

المصادر: